

دليل الطالب(99) (/ كتب النكاح) حكم النكاح- أحكام النظر-)

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة - 00:00:00

العالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبیبنا وقرۃ عیننا محمد صلی الله علیه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبائي لمجلس جديد نعقدہ في مدارسہ كتاب دليل الطالب نيل المطالب مع الامام مرعي بن يوسف الكرمي - 00:00:30 على مذهب السادة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم انتهينا احبائي الكرام من ابواب المعاملات بتفاصيلها وفروعها الاساسية وعرفنا انقسام المعاملات الى عقود وحقوق وتصرفات وكانت رحلة شيقة نعم فيها طول. لكننا باذن الله رسخنا المفاهيم الاساسية -

00:00:47

ورسمنا الخرائط التي ينبغي ان تكون حاضرة في ذهن طالب العلم الحنبلي. وهو يتفهم ويحلل مسائل المعاملات اليوم باذن الله

سننتقل للربع الثالث من ارباع الفقه الا وهو ربع المناكحات - 00:01:08

فالفقه احبابي الكرام ينبغي على اربعة ارباع عبادات ثم معاملات ثم مناكحات ثم بعد ذلك الربع الاخير الجنائيات والحدود والاقضية. طبعاً احبائي اذا الطالب من باب المعاملات انا في وجهة نظري اقول ان الطالب تجاوز القنطرة الكبرى. ابواب المعاملات مما يلحقها من

الفرائض والعق - 00:01:24

اذا ارتبطها الطالب هو ضبط الجزء الاصعب من الفقه وانها. الى ان تبقى المناكحات والجنائيات والحدود يعني اسهل خلينا نقول او اه فيها نوع من المرونة اكثر من ابواب المعاملات وبمعاملات مسائلها جامدة اه بشكل كبير. فالحمد لله نحن انهينا الجزء الاصعب في

الكتاب - 00:01:46

بقي علينا باذن الله السهل الميسر لكن في النهاية يحتاج ايضا الى تفصيل وتفرع وتشجير. لنحكم دراستنا للفقه بكليته ايه طالب العلم ليس هو الطالب الذي يضبط مسائل العبادات. ثم اذا سئل في المناكحات والجنائيات والاقضية فاذا هو غائب لا يستطيع ان يصور

مسألة من هذه - 00:02:06

مسائل وان يقعد عليها. لابد ان يكون حاضرا في كل ابواب الفقه طبعاً وبناء على هذا سنشرعه كما اتفقنا اذا في دراسة المناكحات من

كتاب دليل الطالب. والسؤال الاول ما معنى النكاح - 00:02:27

اه الان احبابي الكرام باللغة في اللغة يقول الحنابلة النكاح حقيقة في الوطء ومجاز في العقد هكذا يقولون النكاح كلمة النكاح لغة

هي حقيقة في الوطء فالعرب اذا قالوا نكح فلان فلانة او نكح زوجته بمعنى وطئها - 00:02:44

ويطلق مجازاً على العقد واما في الشرع واما في الشرع الامر معاكس تماما. يقول الحنابلة في الشريعة الاسلامية متى اطلق النكاح

في نصوص الكتاب والسنة فهو حقيقة في العقد مجاز في الوطء - 00:03:24

هذا هو القول الذي يذكر اساساً عند الحنابلة. وهناك رأي اخر عند الحنابلة يقولون لا في الشريعة النكاح من الالفاظ المشتركة ليس

حقيقة في العقد مجالس الوطئ هذا القول الاول. القول الثاني يقول بل هو مشترك يطلق - 00:03:51

على العقد والوطء بالاشتراك طيب ما اثر هذا؟ اذا قلنا احبابي ان النكاح في الشريعة الاسلامية يعني في نصوص الكتاب والسنة متى ورد فهو حقيقة في العقد مجاز في الوطء معناه اذا انت مررت على كلمة النكاح في القرآن او في السنة - [00:04:11](#) فانك ابتداء تحملها على العقد حتى تأتي قرينة تدل على ان المراد للوطء واما على القول الثاني الذي يقول لا النكاح هو في الشريعة مشترك بين العقد والوطء. فمتى سمعت كلمة النكاح في نصوص الكتاب والسنة - [00:04:32](#) فانك لا تستطيع ان تحملها على العقد او على الوطء حتى تجد القرين. وهذا حال اللفظ المشترك اللفظ المشترك يتوقف فيه حتى نجد القرينة التي تعين احد معانيه. فاذا لم تجد قرينة اصبح مجملا. واما اذا قلنا ان النكاح هو حقيقة في - [00:04:50](#) ما جاش في الواطء فانا ابتداء احمله في نصوص الكتاب والسنة على العقد يا ايها الذين امنوا اه اذا نكحتم ولا تنكحوا ما نكح ابائكم خليفنا نقول هاي الاية ولا تنكحوا ما نكح ابائكم ما هو الحقيقة في - [00:05:10](#) نكاح في هذه الاية. نقول الحقيقة العقد. فاذا اردت ان تقول لا المراد بالنكاح هنا الوطء فتحتاج الى قرينه. والقرائن كثيرة تدرس يعني في كتب اصول الفقه اذا هذا مفهوم النكاح لغة وشرعا - [00:05:26](#) وركزوا على المعاكسة هنا. النكاح لغة حقيقة في الوطن مجاز في الحقد. واما في نصوص الكتاب والسنة فهو حقيقة فالعقد مدارس الوطء. وهناك قول قوي عند قبل انه مشترك فيهما. هكذا نكون مررنا عليه يعني كمفهوم جملي سريع. اه ونحن ندرسه في الحقيقة في النكاح ندرس العقد - [00:05:44](#) الذي يهمننا ابتداء ندرس العقد ويكون الوطء من تبعاته. طبعاً احبابي الكرام اه انبهكم على قضية. اه في كتاب النكاح يدرس هذا الكتاب في قسمين القسم الاول يتعلق بحالة البناء. اسميه انا. احكام البناء. والقسم الاخر اسميه احكام الهدم - [00:06:04](#) باب النكاح الذي ندرسه ان شاء الله هناك قسمان من القسم الاول يتكلمون عن البناء. ماذا اقصد بالبناء؟ كيف نبني عقد النكاح؟ فنتكلم هنا عن اركان عقد النكاح عن اه شروطه اه اركان - [00:06:29](#) شروط موانع نتكلم عن احكام العشرة حقوق الزوجية هذه كلها تتعلق ببناء عقد النكاح وتشكيل الاسرة المسلمة. ويتكلمون ايضا عن المحرمات اللواتي لا يجوز يتكلمون عن الموانع من النكاح. فهذا كله - [00:06:45](#) يتعلق بالبناء وايضا احكام المهر الى اخره. واما الهدم فهنا نتكلم عن المسائل التي تتعلق بانهاء عقد النكاح او ما يؤول الى هاءه. وهنا يدخل الطلاق يدخل الخلع. يدخل مسائل هي - [00:07:07](#) تؤول الى الطلاق او يمكن ان تؤول الى الطلاق مثل الالباء. مسائل انا اعتبرها ايضا هي شبيهة بالطلاق وان لم تكن طلاق مثل مثلا الظهار هي شبيهة به اقصد في انها يعني تدل على افتراق بين الزوجين. لكن عقد النكاح سيبقى يعني موجودا قائما في الظهار. المهم اه - [00:07:27](#) اه فالطلاق والخلع والالباء والظهار هذي كلها من اه المسائل التي تدخل عندي تحت باب الهدم او قسم الهدم. فانا دائما هكذا اقسام النكاح مسائل تتعلق ببناء العقد ومسائل تتعلق بهدمه. مثل الطلاق والخلع والالباء والظهار. جيد سنبدأ بالقسم الاول الذي يتعلق ببناء اه - [00:07:50](#) نكاح فنتكلم اولاً عن حكم النكاح وبعض المسائل المهمة ثم سيتكلم عن اركانه وشروطه الى اخر الامور. فالان الشيخ رحمة الله عليه جعل للنكاح اربعة احكام جعل للنكاح اربعة احيانا يكون مسنونا وفي سورة يكون واجبا وفي سورة يكون مباحا وفي سورة يكون حراما. ما هي هذه آ - [00:08:10](#) كامل اربعة للنكاح فقال يسن اي النكاح لذى شهوة لا يخاف الزنا اي انسان عنده شهوة في جسده وهذا هو الاصل الرجل او المرأة وهنا نتكلم عن الرجل والمرأة الاصل في الرجل ان عنده غريزة وشهوة والمرأة كذلك - [00:08:36](#) فاذا اه اي انسان ذكرا او انثى لديه شهوة لكنه لا يخشى على نفسه الوقوع في الزنا الحمد لله ان يغض بصره ويتقي الله سبحانه وتعالى. فهذا الشخص الذي عنده شهوة ولكنه لا يخشى الوقوع في الزنا - [00:08:55](#) يسن في حقه النكاح. طيب متى يكون واجبا؟ قال ويجب على من يخافه ويجب على من يخافه اه على من يخاف الزنا فيكون

النكاح واجبا على كل رجل او امرأة - 00:09:09

تخاف الزنا على نفسها ولو ظنا يعني لا نبحت عن اليقين والله انا متيقن اني ساقع في الزنا. حتى لو غلب على ظنك انك فستقع في

الزنا رجلا او امرأة وجب في حقه - 00:09:28

النكاح والحنابلة يقولون يجب النكاح حتى ولو لم يكن قادرا على النفقة على زوجته حتى لو كنت ايها الرجل غير قادر على النفقة

على زوجتك يجب عليك النكاح وذكر بعضهم انه يقترض لينكح. والله سبحانه وتعالى - 00:09:42

يغنيه من فضله. اهم اشئ انه ما يقع في الزنا ثم قضية النفقة يعني يوكل امره الى الله والله يفرج همه. هذا في حالة الوجود طبعاً.

اذا ويجب على من يخاف الزنا رجل او امرأة سواء وجد النفقة او - 00:10:01

لم يجدها واقترض لها. طيب الحكم الثالث متى يكون مباحاً؟ قال ويباح لمن لا شهوة له. الانسان الذي ما عنده في شهوة تجاه الجنس

الاخر يمثلون لذلك بالرجل العنيد الذي لا يستطيع الجماع - 00:10:15

ويمثلون بالرجل الكبير يعني رجل صار عمره مثلاً ثمانين سنة تمام؟ وخلص ما عاد يشتهي النساء اه او انسان مريض مرض ازال

شهوته. فباختصار من كان لا يجد شهوة تجاه الجنس الاخر. ما حكم الزواج في حقه؟ نقول مباح - 00:10:32

مسنونا ولا واجبا وليس حراماً بل هو مباح. ثم قال ويحرم وهذا الحكم الرابع بدار الحرب بغير ضرورة يحرم ان يتزوج الانسان في

دار الحرب عند الكفار المحاربين لغير ضرورة. ليه؟ قالوا لاننا نخشى انه اذا تزوج عند - 00:10:50

اهم وانجب اولادا ان يتسلط الكفار على اولاده فيسترقونهم. او يتلفون آآ عقولهم او يأخذونهم في غيرون اديانهم هناك مفسد كثيرة

جعلت الفقهاء يقولون يحرم الزواج في دار الحرب الا لضرورة. مثل ان يخاف على نفسه الزنا. والا بغير ضرورة - 00:11:11

فهو حرام شرعاً. جيد هكذا نكون عرفنا الاحكام الاربعة للنكاح ها عرفنا اذا النكاح لغة وشرعاً. عرفنا احكام اربعة له. الان يقول من هي

المرأة التي يسن لك نكاحها؟ فقال ويسن - 00:11:32

نكاح ذاته الدين هذا اول وصف تحرص عليه يسن من المسنون ان تنكح امرأة ذات دين ولود فاذا عرفت ان امرأة عقيم الاصل انك

تتجنبها والمسنون ان تكون ولود حتى تنجب لك اولاد نكثر بهم سواد المسلمين. بكر هذا هو الاصل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لجابر هلا تزوجت بكرا - 00:11:49

وتلاعبك البكر هي التي لم توطأ. كما سيأتي معنا التفريق بين الثيب والبكر. ان شاء الله في الدروس القادمة. اذا نكاح ذات الدين البكر

الحسبية اللي الها يعني نسب شريف لانه هذا قالوا يؤثر في نجابة الاولاد - 00:12:11

لما يكونون من اصحاب الشرف وامهاتهم واباء من اصحاب الاصول النظيفة فهذا ان شاء الله يعني يسري في الاولاد نظافة هذه

الاصول. فتكون حسبية اخيراً قال الاجنبية قال اجنبية. لماذا يسن ان تكون اجنبية - 00:12:29

قالوا لاننا نخشى انه اذا طلقه لو انسان تزوج الاجنبية يعني ليس من اقاربه. يقول لانه لو تزوج من اقاربه بنت عمه ولا بنت خاله

تطلق فان هذا الطلاق سيؤدي الى تقطيع الارحام. بخلاف ما لو تزوج اجنبية فانتهى الامر بالطلاق الامر سهل ان شاء الله - 00:12:45

اتنين ايضاً من الامور قضية ان الزواج من الاقارب يسبب امراض تحقيق تناقل الامراض الوراثية وهذا ربما يكتشف في العصر

الحديث اكثر من الفقه القديم يعللون بذلك. الزواج من ذوي من الاقارب اه يجعل الامراض الوراثية تنتقل. بينما من غرب ها من غرب

النكاح - 00:13:04

يجعل اه هذا الامراض الوراثية نوعاً ما لا تنتقل. فالتغريب ان تزوج الاجنبيات هذا يجعل الامراض الوراثية اقل انتشاراً. ولعل احد

الصحابه نبه على هذه القضية يعني اذا ما خانتني الذاكرة يعني دل على هذه القضية وامر احدي القبائل ان تتزوج من قبائل اخرى

حتى يحسن النسل كما يقولون. المهم - 00:13:24

اذا هذه مواصفات المرأة التي يسن نكاحها ثم قال ويجب غض البصر. الان سيتكلم عن احكام النظر ما يسمى باحكام النظر. ولا

اخفيكم انني معجب جداً بتقسيم الشيخ مرعي رحمة الله عليه لاحكام النظر في دليل الطالب. من افضل الحنابلة الذين رتبوا هذه

المسائل من افضل الحنابلة الذين رتبوا - 00:13:44

رتبوا احكام مسائل النظر وما الذي يجوز النظر اليه؟ وما الذي لا يجوز النظر اليه؟ الشيخ مرعي الكرمي في دليل الطالب. انظروا كيف الشيخ رحمة الله عليه رتب هذه الابواب. قال اول اشي وضع القاعدة العامة. ويجب غض البصر - [00:14:07](#)

عن كل ما حرم الله تعالى. فلا ينظر الا ما ورد الشرع بجوازه. الان هاي قاعدة عامة انه يجب غض البصر عن كل شيء حرمه الله عليك. طب ما هو الذي حرمه الله علي؟ هذا الذي سيفصله لك - [00:14:23](#)

قال فلا ينظر الا ما ورد الشرع بجوازه. طب ما الذي ورد الشرع بجوازه؟ ايضا هذا ما سيفصله لك. فقال والنظر ثمانية اقسام. سنتكلم الان عن من ثمانية اقسام للنظر - [00:14:39](#)

واكتبوا عنوان فوقها احكام النظر. طيب والنظر ثمانية اقسام. واحد نبدأ بالحالة الاولى قال نظروا الرجل البالغ سنبداً نتكلم عن الرجل البالغ نظر للرجل البالغ ولو كان محبوبا الم محبوب هو مقطوع الذكر - [00:14:52](#)

فالرجل البالغ حتى ولو كان مقطوع الذكر نظره للمرأة الحرة الحرة اخرج بها الامة البالغة اخرج بها غير البالغة الاجنبية اخرج بها الزوجة وذوات المحارم اخرج الزوجة والمحارم بكلمة اجنبية - [00:15:13](#)

قال لغير حاجة اخ هاي رابع قيد المرأة الحرة البالغة الاجنبية لغير حاجة. ما حكم نظر الرجل البالغ لامرأة حرة وهذا هو الموجود في زمانكم النساء الاحرار. ركزوا على هذا. المرأة الحرة البالغة الاجنبية عنه - [00:15:37](#)

من دون حاجة بيع او شراء او معاملة. ما حكمه بهذه القيود قال فلا يجوز له نظر شيء منها حتى لوجهها ولكفيها انتبهوا يا رجال فلا يجوز له نظر شيء منها حتى الوجه وحتى الكفين - [00:15:59](#)

قال حتى شعرها او حتى شعرها وجعل حتى هنا جار. حتى شعرها المتصل وهذا معروف الشعر لكن انا ما اركز عليه اكثر الوجه والكفان او على الوجه والكفين فقال لا يجوز نظر شيء منها ابدا - [00:16:19](#)

حتى شعرها المتصل. اذا نظر الرجل البالغ للحرة البالغة الاجنبية لغير حاجة لا يجوز لاي شيء منها. القسم الثاني نظره اي نظر الرجل البالغ لمن؟ اي لامرأة حرة بالغة اجنبية اكتبوا هكذا - [00:16:37](#)

لغير حاجة لكنها لا تشتهى الحالة الثانية نفس الاشئ بتكلم عن رجل اجنبي. ما حكم نظره الى امرأة حرة بالغة اجنبية لغير حاجة لكنها لا تشتهى اليست ممن تثير الشهوة بالنسبة للرجل يمثلون لها بالعجوز المسنة - [00:16:57](#)

امرأة عمرها ثمانين سنة او بالقبيحة. المرأة القبيحة جدا او التي ابتليت بمرض مثلا فمسوخ وجهها تماما او حرقت فاصبح وجهها مشوه. المهم هكذا يسمونها القبيحة اقل فيجوز لوجهها خاصة - [00:17:17](#)

فالنظر للمرأة العجوز وللقبيحة الاجنبية عنك يجوز لوجهها خاصة. ولاحظ ان الحنابلة يشددون يعني حتى لم يدخل اليدين بل الوجه فقط هذا الذي يجوز النظر اليه من هؤلاء. طيب الحالة الثالثة - [00:17:36](#)

نظر الرجل الاجنبي نظر الرجل البالغ للمرأة الحرة آآ البالغة الاجنبية لكن للحاجة لكن للحاجة فما حكم ذلك؟ قال الثالث نظره للشهادة عليها او لمعاملتها هذه هي الحاجة هذا مفهوم الحاجة. انه مثلا نحتاج في - [00:17:56](#)

قضاء القاضي او نائب القاضي يحتاج ان ينظر الى المرأة الشاهدة. ليعرف هل هي فعلا ولا واحدة ثانية تضحك علينا. او لمعاملتها في البيع والشراء تمام؟ انتبهوا احيانا يضطر الانسان يبيع او يشتري اه والمعاملة حقيقة مفهوم عام اه يعني اوسع من البيع والشراء. ممكن احيانا اه تأتي امرأة - [00:18:17](#)

اسأل عن قضية فتحتاج فعلا ان تنظر اليها لتتكلم في هذه القضية وتنتهي المعاملة معها. مفهوم المعاملة اذا خلينا نوسع شوي. اي معاملة يحتاج اليها يا مع امرأة فهنا قال فيجوز لوجهها - [00:18:37](#)

وكذا لكفيها حاجة فالاصل انه يجوز ان تنظر لوجهها وبالنسبة للكفين هل يجوز ولا لا؟ قال يجوز للكفين اذا كان هناك حاجة للنظر للكفين. اما انا مش محتاج انظر للكفيها بكفي وجهها. بندي الغرض اه - [00:18:51](#)

ما يبصير انظر للكفين ولذلك قال فيجوز لوجهها وكذا كفيها اذا كان هناك حاجة للكفين. ممتاز الحالة الرابعة القسم الرابع نظر الرجل البال. كله لسا عن نظر الرجل البالغ لحرة ها - [00:19:07](#)

بالغة بحرة اه بالغة اجنبية يريد ان يخطبها نظروا الرجل البالغ لحره بالغة اجنبية يريد ان يخطبها. الخطبة ها بدك تنتبه بدك تنتبه انها حكمها خاص. قال فيجوز ان ينظر لايش - [00:19:24](#)

انتبهوا يا ايها الخطاب قال ينظر للوجه وللرقبة ولليد واليد تنتهي الى هنا وللقدم والقدم تنتهي الى الكعبين فقط وجه رقبة يد والقدم الى الكعبين. هذا الذي يجوز النظر اليه. ويقول الحنابلة - [00:19:48](#)

يجوز له ان يكرر النظر الى هذه الاعضاء ان امن الشهوة ان امن الشهوة له ان يكرر النظر الى وجهها ورقبتها ويدها وقدمها ان امن الشهوة نعطيها هذه المساحة بشرط طبعاً الا يكون هناك - [00:20:09](#)

خلوة ما بنفع يقعد هو واياها في مكان والله تحت شجرة في الجامعة محداش شايفهم او يجلسوا في مكان لا يراهم فيه احد اليها ويكرر النظر فيها. ليش يا فلان والله بدي اخطبها؟ لا يجوز ان تخلو بها. في النظرة الشرعية. لازم يكون هناك احد من محارمه او ما شابه ذلك - [00:20:25](#)

ثم قال الخامس النوع الخامس او القسم الخامس نظر الرجل البالغ وكله الى الان ده رجل بالغ. الى اهون في اقسام كثيرة نظر الرجل البالغ الى ذوات محارمه عمتك خالتك - [00:20:46](#)

بنت اه اخوك بنت اختك او نظره لامرأة اجنبية عنه او فتاة اجنبية عنه لكنها آ بنت تسع ها نظره لبنت تسع اكتبوا لبنت تسع لم تبلغ بعد نظره لبنت تسع اجنبية عنه لكنها لم تبلغ بعد. لذلك قال او لبنت تسع نقيد لم تبلغ - [00:21:02](#)

اذا نظرك الى ذوات محارمك او لاجنبية لكنها بنت تسع لم تبلغ او امة لا تملكها او تملك بعضها فقط لذلك قال او امة لا يملكها او يملك بعضها فقط. او كان نظره لا او كان عفوا هذا الرجل لا شهوة - [00:21:29](#)

له انسان هذا الرجل البالغ الذي ينظر فاقد الشهوة تماماً كالعينين اللي عنده مرض في ذكره او عنا تمنعه من الجماع والوطأ بالتالي ما عنده شهوة او كبير كما قلنا اللي هو ما يسمى غير اولي الاربا اللي ربنا سماهم في القرآن غير الاربا. اذا اذا كان الناظر - [00:21:51](#)

رجل لا شهوة له كالعينين والكبير. فهنا بغض النظر الى من نظر. فالكلام هنا عن اه من لا شهوة له فبغض النظر الى من نظر الى من نظر من الاجنبيات ومن ونحوهم - [00:22:11](#)

فما حكم نظره؟ الان سنأتي اليه في النهاية او كان الناظر مميذا وله شهوة. اه اذا كان الناظر ليس رجلاً بالغاً مميذا وله شهوة. مميز وعنده شهوة لانه الشهوة قد تأتي قبل البلوغ - [00:22:32](#)

او رقيقاً غير مبعض ومشترك ونظر لسيدته الرقيق الخالص لسيدته الرقيق الخالص يعني ليس مبعض ولا مشترك بين اكثر من سيدة. لأ. رقيق خالص العبودية لسيدة واحدة فهؤلاء كلهم في كل هذه المسائل نظر الرجل البالغ الى ذوات محارمه نظر الرجل البالغ لبنت تسع لم تبلغ. اه نظر الرجل البالغ لامة لا يملكها او يملك بعضها - [00:22:48](#)

نظر من لا شهوة له كعينين وكبير بغض النظر الى المنظور اليه. نظر المميز الذي له شهوة. نظر الرقيق الى سيدته له هنا يجوز النظر الى ماذا؟ يجوز النظر له. ما يجوز النظر اليه في الخطبة مع زيادة عضوين. فقال يجوز النظر للوجه - [00:23:18](#)

الرقبة اليد القدم ومنزيتها ومنزيتها؟ منزيد الرأس وساق بنزيد الرأس اللي هو الشعر والساق. الساق هنا يجوز النظر اليها. فخليني اركز لك على الحالة الاولى. ذوات محارمك. اختك عمتك - [00:23:38](#)

خالتك بنت اخوك بنت اختك كيف اجلس معهم؟ لانه للأسف اخواني بعض الناس يتساهلون جداً في هذه الاحكام في هذا تمام تجد الاخت مع اخيها في المنزل يعني تكشف عن آ آ جيبها ويكاد يبرز الثديان وهذا لا يصلح - [00:23:57](#)

او تجدها لابسة يعني عافاني الله واياكم فوق الركبة وهذا ليس لك ان تفعل الامر مش باختيارك والله اخوي والله عمي لأ في ضوابط لك واوله ان ينظر الى الوجه - [00:24:17](#)

الرقبة اه الرأس اللي هو الشعر واليد والقدم والساق تمام؟ ينظر الى هذه الاعضاء اه كذلك مثلاً بنت تسع يعني فتاة بلغت تسع سنين ولسه ما بلغت حد النظر اليها فقط هذه الامور - [00:24:31](#)

ما دامت لم تبلغ اجنبية عنك حد النظر اليها هذه الامور طيب بالنسبة لمن لا شهوة له كالعينين او رجل كبير السن هذا ينظر للنساء

الاجنبيات للوجه والرقبة واليد والقدم والرأس والساق لا شهوة له اذا فقد الشهوة تماما يجوز له النظر - 00:24:53
الى هذه الامور حتى من الاجنبيات طيب كذلك المميز الذي له شهوة ركزوا يا جماعة لانه هذا كثير يحدث في بيوتنا للأسف تجد يعني
مثلا آ هناك في المنزل صبي مميز واصبح مع التكنولوجيا هذه للأسف يعني عنده شهوة. صبي مميز لم يبلغ لكنه يعرف محاسن -

00:25:11

نساء مفاتنهم فهذا الصبي المميز مثلا زوجة شقيقه اه بتكشف امامه كل شي كلشي بكل حليتها وصدرها والافخاذ وكل شي يكون
مبين للأسف في بعض المنازل. وبتقولي لها يا فلانة اه ما بصير - 00:25:35
هذا مميز ومنته على هذه المفاتن. بتقول لك مهو مش بالغ لسا. ما في اخواني قضية مش بالغ اذا مميز وله شهوة ينظر الى الاجنبيات
فقط الى هذه الامور. ينظر الى الوجه والرقبة واليد والقدم والرأس والساق - 00:25:54

اما انه تكشف جيبها او اه يكون ثيابها فوق الركبة وتقول ما هو مش بالغ لأ القضية ما دام مميزا يفهم الشهوة احسن النساء لا يجوز
ان ينظر الا الى هذه الاعضاء. الا الى هذه الاعضاء. طيب اذا هذا هو الحال الخامس. القسم السادس نظر الرجل - 00:26:11
البالغ للمرأة الاجنبية الحرة البالغة اذا كان للمداواة الى النظر المداواة نظر خاص لان له ان ينظر لكل موضع يحتاج اليه في المداواة اذا
امراة مسلمة احتاجت ها لم تجد طبيبة مسلمة ثقة تذهب اليها ولا كذلك امراة ذمية طبيبة ذمية تذهب اليها احتاجت - 00:26:31
ان تذهب الى طبيب مسلم. ما الذي يحل له ان ينظر؟ له ان ينظر لكل موضع يحتاج اليه. حتى للعورة المغلطة حتى للعورة المغلطة
ومن المسائل التي تدخل تحت المداواة عند الحنابلة وهذه مما اسرانه كثيرا. قضية اه - 00:26:56

ازالة الشعر عن العورة بالليزر كثير من النساء تسأل هذا السؤال ما حكم ازالة آ شعر العورة بالليزر في الحقيقة الحنابلة ينصون
يقولون انه الذي لا يحسن ازالة الشعر عن عورته له ان يستعين بغيره. له ان يستعين بغيره. وهنا انا يهمني الكلام عن ذهاب النساء الى
- 00:27:14

النساء لانه هاي الحمد لله لا تحتاج للمرأة تذهب الى رجل لكن ذهاب النساء الى النساء آ لعمليات الليزر لتنظيف العورة نقول هل هذا
يجوز ولا لا يجوز نقول اذا كانت المرأة تحسن ان تزيل - 00:27:42

اه شعرة العورة بنفسها فلا يجوز لها ان تذهب الى امراة تكشف عن عورتها وتقوم بهذه العملية. اذا كانت لا تحسن هذه المرأة ازالة
الشعر عن عورتها بحيث اصبحت منفرة لزوجها. لأ هنا يجوز على قواعد المذهب وينص الحنابل على ذلك. يجوز ان تذهب الى من
يزيل لها - 00:27:58

شعر العورة يجوز لها ان تذهب الى من يجيش شهر العورة واعتبروا هذا شكل من اشكال المداواة لكن ها بتذهب لامراة. مش بتذهب
لرجل. لانه الحمد لله المرأة تستطيع ان - 00:28:19

بهذه العملية اليوم فلا حاجة ان تذهب لي الرجال. طيب اه القسم السابع وهي نظره لامته المحرمة عليه نظر الرجل لامته يعني النظر
خلينا نقول السيد لامته المحرمة. وليش ما هو سبب تحريمها - 00:28:31

لماذا؟ المحرمة المراد التي لا يجوز له ان يطأها. الان اخواني السيد اذا كان عنده امة الان اذا كانت هذه الامانة ليست متزوجة له ان
يطأها. الحمد لله ليست محرمة عليه. لكن اذا كان هذا السيد - 00:28:53

زوج هذه الامة من عبد او من حر بشرطه فاذا كانت الامة مزوجة فالسيد يحرم عليه ان يطأها وهذا معنى امة محرمة اي لا يستطيع
ان يطأها. ليه؟ تقول لانها متزوجة - 00:29:14

قال السابع نظره اي الرجل لامته المحرمة و لحرمة مميزة عمرها دون التسع. لانه احنا عرفنا ما حكم النظر الى بنت التسع التي لم تبلغ
وعرفنا حكم النظر لا البالغ. طب حكم النظر لمن - 00:29:30

دون التسع هذا الذي بقي علينا. فقال ولحرمة مميزة دون تسع بس لازم نحافظ على كلمة مميزة. اللي هي سبع سنوات فصاعدا. لانه
نعرف ان شاء الله اللي بدون التمييز - 00:29:48

اه ذكرا او انثى لا حكم لعوراتهم. وهذا مر معناه اظن في الطهارة. ما دون التمييز بدون السبع سنوات لا حكم لعوراتهم. ذكاء ذكورا او

اناثا. لذلك قال وحرمة مميزة دون تسع. يعني الرجل البالغ ما حكم - [00:30:01](#)

نظره الى عورة الى حرمة مميزة دون تسع قال ونظرك ذلك المرأة للمرأة ها الان بدأ يتكلم عن نظر المرأة للمرأة ونظر المرأة للمرأة ونظر المرأة ايضا للرجل الاجنبي عنها الذي ليس من ذوات من ذوي محارمها - [00:30:18](#)

ونظروا المميز الذي لا شهوة له للمرأة نظر الطفل المميز الذي لا شهوة له. المميز الي له شهوة مر معنا في الحالة الخامسة. هون في السابع بنبحث عن المميز الذي لا شهوة له - [00:30:41](#)

اذا نظر الى المرأة ما حكم ذلك؟ ونظر الرجل الى الرجل ولو امضى ونظروا الرجل للرجل ولو امضى في كل هذه المسائل ما حكم النظر؟ لان هو بعدد الحالات وبتقول لك الحكم في النهاية. فيجوز النظر الى ما عدا ما بين السرة والركبة. بسم الله - [00:30:59](#)
فنظروا السيدة الحمد لله لامته المحرمة عليه؟ اه ما عاد مطلق لو كان له ان يطأها ينظر لكل شيء منها اذا اصبحت محرمة عليه ينظر فقط الى كل شيء ما عدا السرة والركبة. فللسيد اذا ان ينظر الى ثدييها الى جيبها كل شيء يجوز. فقط ما بين السرة والركبة -

[00:31:22](#)

آآ الحرمة المميزة دون يعني ايها الرجل البالغ لو انه في بنت عمرها سبع سنوات ثمان سنوات لي ان انظر الى كل شيء ما عدا السرة والركبة. ما بين السرة والركبة طبعاً ما بين السرة والركبة. طبعاً هم ركزوا انا اعلق في النهاية. نظر المرأة الى المرأة - [00:31:44](#)
المرأة الى المرأة ايضا وهذي كثيرة نسال عنها في الحفلات. الحنابلة رحمة الله عليهم يقولون لها ان تنظر الى كل شيء ما عدا ما بين السرة والركبة. فبالتالي منطقة الثدي منطقة الجيب المنطقة - [00:32:02](#)

الصدر يضاهيها من الظهر. اه منطقة السيقان هذه كلها يجوز لها ان تكشفها امام النساء الاجنبيات. اذا ونظر المرأة للمرأة وللرجل الاجنبي اه نظر المرأة كذلك للرجل الاجنبي. في الحقيقة يعني تقييد الرجل بالاجنبي يعني ليس قيد لانه حتى نظر المرأة الى -

[00:32:15](#)

وذاتي الى ذي محرم منها نفس الشيء فنظر المرأة للرجل الاجنبي او لذي محرم منها كاخوها او ابوها او ابنتها فنظر المرأة للرجل الاجنبي او ولدي محرم منها. ايضا يكون الى كل شيء ما عدا ما بين السرة والركبة. ونظر المميز الذي لا شهوة له للنساء - [00:32:36](#)
يكون ما بين السرة يعني له ان ينظر كل شيء الا ما بين السرة والركبة. ونظر الرجل الى الرجل ولو امضى نار الرجال الى بعضهم البعض ولو كان الطرف الاخر امضى لا لحية له - [00:32:58](#)

فهنا ايضا يكون له ان ينظر الى كل شيء ما عدا ما بين السرة والركبة. لكن في قضية الامراض يقول الحنابلة وهذه علقوها الامر للجميل الذي خافوا منه الفتنة يجب الا يعتمد النظر اليه. هكذا يغورون - [00:33:12](#)

الامر للجميل الذي يخاف منه الفتنة يجب الا يعتمد النظر اليه فهؤلاء كلهم قال يجوز ان ينظر الى كل شيء ما عدا ما بين السرة والركبة. الان بدي اياكم تفهموا قضية احبابي الكرام - [00:33:27](#)

السرة والركبة هي ليست عورة. العورة ما بينهما اه هاي صرة وهذه ركبة نفس الركبة ليست عورة ونفس السرة ليست عورة. وقال ما بينهما فالعورة ما بين السرة والركبة وليس الصرة من العورة ولا الركبة من العورة - [00:33:43](#)

طيب القسم الثامن والاخير قال نظره نظروا الرجل لزوجته او لامته المباحة له التي يستطيع ان يطأها بان كانت مش مزوجة قال ولو كان لشهوة ولو كان ينظر الى زوجته او امته المباحة لشهوة. ما حكمه - [00:34:04](#)

قال اه نظره لزوجته وامته المباحة له ولو لشهوة. ونظر من دون سبع وكذلك النظر الى فتاة دون سن التمييز. يعني دون سبع يعني دون سن التمييز فهذا او فهؤلاء يجوز النظر لجميع بدنهم. فلا حكم لعوراتهم. الرجل له ان ينظر الى جميع بدن زوجته. جميع بدن امته

المباحة - [00:34:22](#)

الا هو؟ واذا كانت الفتاة دون سبع سنوات له ان ينظر الى جميع بدنها. بس بالنسبة لبنت اه ما دون سبع سنوات اذا جاءت الشهوة ما بصير لذلك لما قال ولو لشهوة هذا حاجة الزوجة والامة. اما دون التسع دون السبع عفوا. لو جاءت شهوة في النظر اليها اه يصبح

حرام - [00:34:45](#)

لكن الكلام عن الوضع الطبيعي لانها لا تشتهى في الوضع الطبيعي الا عند يعني من عندهم مشاكل. فقال ونظروا من دون سبع اه هذا جائز مطلق لجميع البدن ثم قال فصل - [00:35:09](#)

ويحزر انظر الان سيضع قاعدة عامة كليا ويحرم النظر لشهوة او مع خوف ثورانها اي الشهوة الى احد ممن ذكرنا الان نظرتك الان الشخص الوحيد الذي يجوز ان تنظر اليه لشهوة؟ - [00:35:23](#)

من؟ زوجتك وامتك المباحة غير هؤلاء صحيح اعطيناك مجال للنظر على الضوابط اللي ذكرها. لكن متى اصبح نظرك اليهم لشهوة او مع خوف ثورانها صار محرم. هذه قاعدة عامة. فنظر الرجل الى الرجل اذا صار فيه شهوة محرم. نظر المرأة للمرأة اذا صار في شهوة محرم - [00:35:41](#)

اي نظر سيتولد عنه شهوة او ثورانها يصبح محرما ثم قال ولمس كنظر واولى يعني واولى بالتحريم واولاني واولى بالتحريم من اللمس اشد من النظر. فنقول ليس كل اكتبوا هذه القاعدة. ليس كل من ابيح لك النظر اليه يجوز ان - [00:36:05](#)
تلمسه فلما نقول احكام النظر هذا مش معناها انه اعجاز النظر جاز اللمس لا الاصل انه النظر واللمس كلاهما ممنوع جاء الدليل على جواز النظر في هاي المسائل يبقى اللمس على المنع. واي امرأة - [00:36:29](#)
اه تريد ان تنظر في حكم لمسها او اي امرأة يحكم باباحة لمسها يحتاج الى دليل في ذلك. اعيد اي امرأة يحكم باباحة لمسها الاباحة تحتاج الى دليل والاصل المنع - [00:36:44](#)

ثم قال ويحرم التلذذ بصوت الاجنبية ولو بقراءة. بعض الناس للأسف اه تجده يحب سماع صوت النساء الاجنبيات فتقول المذهب عندنا يحرم ان تتلذذ يعني والله تفتح صوت امرأة والله بتغني - [00:37:02](#)
اه يا شيخ ما هي مش مشكلة يعني بتغني انشودة قومية او اغنية وطنية او كذا يحرم ان تتلذذ متى شعرت باللذة في سماع صوت الاجنبية فهذا حرام ولو كانت تقرأ القرآن - [00:37:23](#)
ولو كانت تقرأ القرآن. طب معناته يا شيخ يعني صوت المرأة عورة؟ بقول لك لا عند الحنابلة صوت المرأة ليس بعورة. لكن مش معناته انه صوتها ليس يعني لها ان ترفعه كان لا يحرم ان ترفعه بحضرة الرجال الاجانب - [00:37:37](#)

فبدنا نفرق انه بعض الناس يقول لك صوت المرأة عورة لذلك يحرم. اذا قلنا مش عورة معناتها بتحكي لا لا الحنابلة يقولون صوت المرأة ليس عورة ومع ذلك يقولون ليس لا يجوز لها ان ترفع صوتها في حضرة الرجال الاجانب. ومرة معنا حكم اذان النساء ومر معنا حكم رفع - [00:37:53](#)

اصواتهم بالتلبية سابقا ثم قال وتحرم خلوة رجل غير محرم بالنساء وعكسه يحرم للرجل غير المحرم ان يخلو بنساء اجنبيات عنه وعكسه يحرم للمرأة ان تخلو برجال غير محارم لها - [00:38:11](#)
فكما ان الرجل الواحد ليس له ان يخلو بنساء اجنبيات كذلك المرأة الواحدة ليس لها ان تخلو برجال اجانب. وبالتالي لو انه شيخ او داعية من الدعاء هذا افتي به عند الحنابلة اقول. اه يذهب الى مركز ويعطي دوره للنساء خصوصا - [00:38:39](#)
وكلهم اجنبيات عنه ومسكر الباب على حاله هل هذا يجوز؟ للأسف كما يحدث في كثير من مراكز التدريب. هذا حرام عند الحنابلة ها استاذ يعطي نساء اجنبيات عنه كلهم ومغرق الباب مختلفيهم - [00:38:59](#)

باب المركز مسكر ومغلق ومعروف انه ما حدا بدخله ونقول هذا هذه خلوة محرمة وكذلك المرأة لو هي تعطي محاضرة لرجال كلهم اجانب في باب مغلق وغرفة مغلقة عليهم لا تطرق - [00:39:18](#)
هذا ايضا محرم لكن يقولون لو ان الرجل لو ان الرجل آآ اتى بمحرم معه هنا يجوز له ان يعطي مثلا او يجتمع بنساء اجنبيات. فكان لو كان عندنا رجل مع نساء اجنبيات. واتى بمحرم معه - [00:39:35](#)

اذا اتى الرجل بمحرم معه زانت الخلوة عرفتكم؟ زارت؟ الخلوة في هذه الطريقة طيب اه الان سينتقل يبدأ يتكلم عن مجموعة من المسائل التي تتعلق الخطبة اخواني الان سنبداً اخ رويدا رويدا ندخل في احكام النكاح. الخطبة اه في مفهوم الفقهاء ليس كما هي في مفهومنا المعاصر - [00:39:59](#)

آ الخطبة في مفهومنا المعاصر هي العقد الذي يكون قبل العرس العقد الذي يكون قبل العرس ويكون بينه وبين العرس احيانا شهر احيانا واحيانا سنة احيانا سنين سنتين ثلاث هذه مفهوم الخطبة لكن الخطبة في عرف الفقهاء - [00:40:24](#) هي ان يذهب آ الشاب ليطلب يد الفتاة ذهاب الشاب ليطلب يد الفتاة من ابيها او من وليها هذا هو الذي يسمى خطبة وليس العقد عليها. هذه معلومة انتبهوا لها. فستكلم الان - [00:40:40](#)

عن بعض المسائل التي تتعلق الخطبة قال الشيخ مرعي ويحرم التصريح اه بخطبة المعتدة البائن لا التعريض الا بخطبة الرجعية. بسم الله يعني الا بخطبة الرجعية فيحرم التصريح هو التعريض - [00:40:55](#) طب خلوني اه ارسم الفكرة على الشاشة اشجرها الان اخواني آ الحالة الطبيعية ان يذهب انسان الى امرأة اجنبية يذهب الرجل الى امرأة اجنبية فيخطبها من والدها هذا هو الحالة الاصلية الطبيعية الجائزة - [00:41:16](#) ويجوز ان يصرح وان يعرض هو له الخيار في ذلك. الحالة الطبيعية يذهب الرجل ليخطب فتاة اجنبية فهنا يجوز ان يصرح لها اني اريد الخطبة ويروز ان يعرض. التعريض ان يأتي بعبارة يعني فيها لف ودوران انه يريد الخطبة وليست صريحة في ذلك. خلينا نقول - [00:41:45](#)

عبارة ليست صريحة في الخطبة ولكن يفهم منها ذلك. كان يقول لها مثلا آ لا تفوتي نفسك علي. هكذا يقول الحنابلة هذا من التعريض. لا تفوتيني بنفسك. اه ان شاء الله ربنا راح ييسر لك زوج صالح. وتكون انت بتتطلع بعينيك - [00:42:09](#) فيفهم من هذا التعريض انك تريد الخطبة. فالحالة الطبيعية اذا ان يذهب الرجل الى امرأة اجنبية الى بيت وليها فيصرح او يعرض سواء صرح او عرض هذا كله جائز. لكن الكلام في احوال استثنائية هي التي يتطرق اليها الحنابلة في البحث - [00:42:27](#) لم لا يتطرقون للحاجة الاصلية لانها واضحة لكن الاحوال الاستثنائية يصحوا التصريح للتعريض يحرم التصريح والتعريض. خليني بدل يصح هون اقول يجوز او يحل اني بدي اعبز بحكم تكليفي وليس وضعية حل - [00:42:46](#) هنا يحل التصريح والتعريض يقول الحنابلة اذا كانت المرأة التي يريد الانسان ان يخطبها معتدة ها معتدة باء المعتد البائن وهي المرأة التي في عدة آ من زوج سابق ولا - [00:43:21](#)

اه يستطيع ان يرجعها في خلال العدة هذه اسمها المعتد الباء وسنعرف عليها ان شاء الله في الطلاق وفي احكامه المعتدة البائن هي كل امرأة معتدة يعني فارقت زوجها ها فارقت زوجها في حال الحياة وهي الان في مرحلة العدة - [00:43:54](#) ولا يستطيع اه زوجها السابق ان يرجعها خلال العدة. هاي بنسبها معتدة باء. مثل ايش المعتد البائن المعتد البائن مثل امرأة اه خالعت زوجها وسنتعرف على الخلع قالت له عمي خذ الف دينار واخلعني فخلعها. الان هذه ستعتد - [00:44:12](#) تعتد خلال العدة هي اسمها معتدة باء. يعني هي الان في العدة لكنها بانة من زوجها الذي خالعت ولا يستطيع ان يرجعها. يعني ان يقول لها خلاص بدي ارجعك كما هو الحال في الطلاق الرجعي ما بقدر. بده يتزوجها بده يعمل بده يعمل عقد ومهر جديد على ما سيأتي معنا. فالمعتد البائن اذا هي كل امرأة - [00:44:34](#)

امتدت من زوج لها سابق وفي خلال العدة هي تعتبر بانة لا يستطيع زوجها ان يرجعها. ومن صورها ايضا غير صورة المختلعة مثلا المطلقة ثلاثا فاذا امرأة في الطلقة الثالثة وهي الان تعتد من الطلقة الثالثة هي معتدة بائن - [00:44:59](#) ولا يستطيعه ولا يستطيع اه زوجها في خلال العدة انه يرجعها بل اصلا لا يستطيع ان يرجعها حتى تنكح زوجا غيره فالمختلعة والمطلقة ثلاثا في فترة العدة يكون اسمهم معتد بائن. فالمعتد البائن سواء المختلعة او المطلقة ثلاثا - [00:45:17](#) طيب او هذي اضيفوها لم يذكرها الشيخ مرعي. او المتوفى عنها زوجها. المرأة التي فارقت زوجها وهي في عدتها لكنها الان عدة وفاة هاتان المرأتان ها المعتدة البائن والمعتدة من الوفاة - [00:45:35](#)

يجوز للرجل ان آ يعرض لها بالنكاح. لكن آ لا يجوز له ان يصرح. سامحوني تحتاج الى تعديل العبارة. هي يحرم التصريح للتعريض هادي هي العبارة هذه هي العبارة يحرم التصريح للتعريض - [00:45:54](#) فاعيد اقول المعتد البائن والمعتد من الوفاة في خلال فترة العدة يجوز للرجل ها اه ان يعرض لها فيقول لا من الفاظ التعريض عند

الحنابلة لا تفوتيني بنفسك انني في مثلك لراغب. وهاي كلها بعثروها تعريض - [00:46:17](#)

آآ اسأل الله ان ييسر لك زوجا صالحا. وتكون هناك مثلا اشارة من عينه فهنا يقول الحنابلة المعتدة ها اكتب البائن والمعتدة من

الوفاة طبعاً اكتب تحت الباء امثلة عليها. المعتدة في الخلع المعتدة من الطلقة الثالثة - [00:46:40](#)

فالمعتاد ده البائن والمعتدة من الوفاء لو جاء رجل يريد ان يخطبها هل له ان يصرح؟ بتقول لأ يحرم ان يصرح. والله اريد ان اتزوجك

هذا تصريح يحرم لكن يجوز له التعريض. فهمنا - [00:47:04](#)

طيب آآ الحالة الثانية اذا هاي الحالة الاولى الحالة التي يحرم فيها التصريح لكن يجوز التعريض. الحالة الثانية الحالة التي يحرم

فيها التصريح والتعريض ما بصير ابدا لا تصرح ولا تعرض - [00:47:19](#)

وهذا يكون في المطلقة طلاقا رجعيًا. امرأة زوجها طلقها طلاق رجعي. مثل الطلقة الاولى او الطلقة الثانية. اثناء فترة العدة هذا اسمه

طلاق رجعي سنتعرف عليه ان شاء الله. رجعي يعني يعني هي ما زالت زوجة هي ما زالت زوجة على عصمته وله ان يرجعها متى

شاء - [00:47:38](#)

وله ان يجامعها ويفعل ما يشاء فالمطلقة طلاقا رجعيًا هي زوجة لزوج بالتالي لا يجوز لرجل اجنبي ان يصرح لها بالزواج ولا يعرض

لها انه ما بصير تروح انت على امرأة هي معتدة عدة رجعية من زوجها وتقول لها انا بدي اتزوجك او اه انني في مثلك - [00:48:01](#)

طب لا تصريح ولا تعريض ليش؟ لانه هي ما زالت زوجة لغيرك. فكيف انت تقوم بعرض نفسك عليها؟ فهنا يحرم التصريح والتعريض

اذا كانت المرأة في اه في عدة هيك نقول في عدة الطلاق الرجعي في عدة الطلاق الرجعي في اثناء العدة - [00:48:25](#)

ولاحظوا انه كل كلامنا هون اتكلم عن اثناء العدة حدة البائن حدة الوفاء عدة المطلقة طلاقا مرجعيًا. طيب الحالة الثالثة هي الحالة

التي يحل فيها التصريح والتعريض الحالة التي يحل فيها التصريح والتعريض - [00:48:43](#)

وهي الحالة التي يعني هذه الحالة لها مثال المثال المشهور لها يقولون الزوج ها الزوج الذي له ان ان يتزوج من المعتد البائن منه

الزوج الذي يحق له ان يتزوج - [00:49:02](#)

من المعتدة البائنة منه ايش معنى هذا الكلام الان اذا امرأة اصبحت معتدة بائن من زوجها هي الان في فترة العدة مثل المختلعة مثل

المختلعة يقولون اه اذا كانت امرأة طلبت الخلع من زوجها - [00:49:27](#)

على الف دينار فاعطته الف دينار وهو خالعه. الان هي في فترة العدة خلال العدة هناك شخص واحد يستطيع ان يتزوجها قبل ان

تنتهي عدتها من هو؟ قالوا نفس زوجها الذي خالعه. فلو هو وهي في اثناء عدتها اجا عليها وقال لها يا فلانة انا خالعتك وانت في

عدتك صح - [00:49:47](#)

لكن ايش رأيك نبدا حياة جديدة واتزوجك بمهر وعقد جديدين وحرام بينا ولاد وكذا فهي اقتنعت هل يجوز لزوجها ان يعيد نكاحها

بمهر جديد وعقد جديد في اثناء عدتها؟ اي نعم - [00:50:11](#)

فيقولون هذا الزوج الذي خالعه هو الوحيد الذي يستطيع ان يصرح لها بالنكاح وان يعرض لها بالنكاح تصريحاً وتعريضاً اما اذا كان

الزوج في خلال فترة العدة من البائن لا يستطيع ان يتزوجها - [00:50:26](#)

كام كانت باء لانها مطلقة ثلاثا. اه منقول المطلقة ثلاثا في اثناء فترة العدة زوجها ما بقدر يتزوجها مرة اخرى. ليش؟ لانه احنا بنعرف

ان المطلقة ثلاثا لازم تنتهي عدتها وتنكح زوج اخر. والزوج الاخر - [00:50:46](#)

قال يطلقها وتنتهي عدتها من الزوج الاخر بعدين الزوج الاول اذا حب يرجع يرجع هنا يعني يقول الحنابلة لا الحالة التي يجوز فيها

التصريح والتعريض هي في عدة الباء من زوجها الذي يحق له ان يتزوجها - [00:51:03](#)

في خلال العدة هكذا يقولون يجوز التصريح والتعريض للبائن المعيق اكتب المعتدة البائن من زوجها من زوجها الذي يحق له نكاحها

في العدة ومثالها المرأة المختلعة بخلاف المطلقة ثلاثا فهي صحيحة معتدة بائن. لكن في اثناء عدتها زوجها لا يستطيع اه ان يعيد

نكاحها. اذا من - [00:51:32](#)

حلوا تصريحاً والتعريض الزوج من المعتدة البائن الذي يستطيع او التي يستطيعوا نكاحها خلال العدة واكتبوا بين قوسين مثال

المختلعة بالتالي انتم لاحظوا كل الاحكام اللي بنتكلم عنها هون احكام التصريح والتعريض للمعتدات. احكام التصريح والتعريض

المعتدات - [00:52:01](#)

لان المرأة في وضعها الطبيعي المرأة الاجنبية عنك في وضعها الطبيعي يجوز لك انك تعرض نفسك عليها تصريحاً وتعريضاً. فالكلام

عن حالة العدة. المرأة التي في العدة. فعرّفنا ان المرأة - [00:52:30](#)

اذا كانت في عدة طلاق بائن قبلتش اقول الطلاق حتى ما يطلعش الخلع في عدة المرأة المعتدة البائن. خلص خلينا نقول هيك. وعدة

الوفاة في عدة الوفاة وفي عدة المعتد البائن يحرم التصريح - [00:52:48](#)

لا التعريض والمرأة التي في عدة الطلاق الرجعي يحرم ان تصرح وان تعرض والحالة الثالثة وهي الحالة التي يحل فيها التصريح

والتعريض معا هذا فقط هو حق للزوج من مفارقتها البائن او من معتدته البائل خلينا نقول الزوج من المعتدة منه - [00:53:12](#)

البائن اذا كان يستطيع ان ينكحها خلال فترة عدتها. وهذا مثاله المختلعة. اما الزوج مع المعتد البائن منه اذا كان لا يستطيع نكاحها

خلال عدتها كالمطلقة ثلاثا فهذه لا يجوز لها لا تصريح - [00:53:37](#)

ولا تعريض لا يجوز لها تصريح ولا تعريض لانه لا يستطيع ان ينكحها اصلا لا يستطيع ان ينكحها اصلا فتستطيع ان تجعلها حالة رابعة

التي لا يجوز له ان يصرح ولا ان يعرض لها وهي كما قلنا - [00:53:54](#)

لا يجوز له يعني الزوج مع مطلقتها ثلاثا. فهذا لا يستطيع اصلا ان يتزوجها حتى تنكح زوجا غيره. فلا يصرح لها الزواج ولا يعرض لها

بالزواج هذه ممكن تحطها حالة رابعة - [00:54:11](#)

تمام؟ هيك بنكون تكلمنا عن هذه الاحكام التي تتعلق التصريح والتعريض وعرفنا ما هو الفرق بين التسريح والتعدد؟ التصريح تصرح

لها مباشرة. اريد ان اتزوج او انكح. التعريض لا تأتي بلفظ محتمل للنكاح ولغيره ثم قال - [00:54:27](#)

وتحرم خطبة على خطبة مسلم اجيب ويصح العقد بسم الله اذا انسان ذهب ليخطب فتاة انسان مسلم ذهب ليخطب فتاه فلما راح

بتفاهم معها ومع والدها وجيب اجيب يعني حدث تراكن. قالوا له خلص ان شاء الله نعدك انه الامور تمشي. و بلشوا يحكوا -

[00:54:46](#)

بقضايا يعني بحفلة الخطبة او حفلة كتب الكتاب وما شابه ذلك في زمننا. بسموه هذا الترافد. اذا ذهب مسلم لخطبة فتاة يعني حدث

تراكم وقبول مبدئي يحرم على مسلم اخر بعد ذلك - [00:55:18](#)

ان يذهب ليخطب هذه الفتاة نفسه انا ابراهيم ذهبت لاخطب هي فتاة من اهلها فقالوا لي خلاص مبدئيا احنا قبلانين. صار ركون بينا

يحرم على زيد وعلى اي شخص ان يذهب بعد ما انا خطبت الفتاة وصار ركونها لسا ما كتبناش الكتاب - [00:55:37](#)

او ما عقدناش العقد خلينا نقول باللغة الشرعية لكن خلص اتفقنا عموما ما بصير يجي شخص اخر يأتي ليخطب هذه الفتاة من اهلها.

لذلك قال ويحرم خطبة على خطبة مسلم اجيب - [00:55:58](#)

وركزوا هذه القيود ليش القيد الاول قال على خطبة مسلم فاذا كانت خطبة كافر. شخص كافر ذهب ليخطب فتاه شخص كافر ذهب

مثلا رجل نصراني ذهب ليختم فتاة نصرانية ها نصراني ذهب يخطب فتاة نصرانية. واجيب - [00:56:16](#)

الحنابلة يقولون يجوز للمسلم ان يذهب فيخطب هذه الفتاة النصرانية من اهلها. حتى ولو كان هذا النصراني قد اجيب قبله لأن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة اخيه فتكلم بالاخوة واخوك هو المسلم والنصراني ليس اخاك بالتالي قال

الحنابلة يجوز للمسلم ان يختم على خطبة النصران - [00:56:39](#)

طبعاً في النهاية عفواً يعني بعض المسائل تحتاج الى موازنات والنظر في المصالح والمفاسد والمسلم يعني يجب ان يكون عفواً عالي

الاخلاق اصلاً في هذه الامور فما دام يعني لا يوجد مصلحة عظيمة من نكاحه لهذه المرأة النصرانية. فالاصل اذا النصراني خطبها

واجيب ان يدعها له. لكن انا اقعد المذهب. المذهب - [00:57:00](#)

يجوز للمسلم ان يختم على خطبة النصران الذي يجيب. لذلك قال يحرم على خطبة مسلم. اما اذا كان مسلم لأ ما بصير مسلم يخطر

على خطيبته. اثنين لابد يكون هذا المسلم مجيب - [00:57:20](#)

يعني اذا هذا المسلم ها زيد راح يخطب سعاد والله والد سعاد لسا ما اعطاهوش الركون قال له بنسأل عنك قال له ايش؟ قال له بنسأل عنك وان شاء الله خير - [00:57:30](#)

فاجى خالد بعد يوم ولا هو ذهب خطب سعاد ايضاً فوارد سعاد والله حب خالد وسعاد بدها خالد هل ذهاب خالد لخطبة سعاد بعد ذهاب زيد يعتبر محرماً قالوا اذ بما انه زيد لم يجب لم يحدث تراكم معه فيجوز لخالد ان يذهب يخطب سعاد. الحرمة بشرطين خطبة على الخطبة على خطبة مسلم - [00:57:45](#)

من اجيب؟ طيب لو شخص عمل المخالفة الشرعية ذهب خالد فخطب على خطبة زيد وكان زيد مسلم وقد اجيب. بنقول اللي فعله خالد حرام لكن لو مشى العقد وعقدت سعاد عام مع خالد. العقد صحيح ولا باطل؟ اه نقول العقد صحيح. يعني حرمة فعل - [00:58:11](#)

لا يؤثر على صحة العقد. فعقد خالد على سعاد سيكون صحيح لكن اللي عمله حرام. انه خطب على خطبة اخوه. طيب لكن يقولون احبابي الكرام انظروا ماذا يقول الحنابلة لكن - [00:58:33](#)

هناك احوال يجوز فيها ان يخطب المسلم على خطبة المسلم الذي اجيب. احوال استثنائية الحالة الاولى يعني احوال مسلم يخطب على خطبة اخيه المسلم الذي اجيب ولا يكون هناك حرمة. ما هي هذه الاحوال؟ واحد - [00:58:49](#)

اذا كان يجهل اذا كان خالد ما يعرف انه زيد خطب ذهب ليخطب سعاد واجيب. ما يعرف فذهب فخطب سعاد وسعاد حبة خالد ووالدها ارتاح لخالد فزوجه. هل بنقول والله يا خالد انت اثم انك رحت خطبت سعاد بعد زيد - [00:59:07](#)

وزيد قد اجيب بنقول لا لانه خالد ما كان يعلم انه زيد كان قد ذهب الى سعاد واجيب. فاذا كان يجهل ذهب الاثم. اثنين قالوا اذا كان الخاطب الاول بعد ان اجيب - [00:59:25](#)

ترك الموضوع يعني خلص ما عادش يحكي فيه تركه ما لغى بس تركه بحيث يعني تركه مدة تتضرر فيه الفتاة فهنا حتى لو كان زيد مسلم اجيب ولكنه ترك الموضوع بحيث تتضرر الفتاة فجاء خالد فخطب سعاد بنقول ما فعله خالد - [00:59:41](#)

ليس حرام في هذه الحالة. لانه الخاطب الاول وهو زيد الذي اجيب ترك الموضوع واهمله. بحيث تضررت الفتاة لمتى بدها تستنى يعني خمس سنين ذهبت عليها سن الزواج. فلو جاء خالد فخطب بعد زيد وكان زيد قد ترك الموضوع بحيث تضرر الفتاة لا حرج في ذلك. الحالة الثالثة التي - [01:00:01](#)

يجوز فيها الامر اذا خالد استأذن زيد زيد يخطب سعاد واجيب ثم خالد ذهب لزي القرية زيد انا صراحة يعني هذه سعاد دخلت قلبي. انا بعرف انك خاطبتها وجبت. بس هل تسمح لي اني اخطبها؟ فاذن زيد لخالد هنا يجوز له - [01:00:21](#)

ان يذهب في هذه الاحوال الثلاثة. اذا كان يجهل اثنين اذا ترك زيد الموضوع حتى تضررت الفتاة ثلاثة اذا اذن زيد لخالد تمام احبابي الكرام جيد الان سنتكلم عن اه اركان النكاح وعن شروطه - [01:00:37](#)

بسم الله قال باب ركني النكاح وشروطه ركنه الايجاب والقبول مرتبين اذا النكاح قال اركانه ايجاب وقبول مرتبين. جعل هذه هي الاركان طيب آ ما الذي يختلف بين الايجاب والقبول في النكاح والايجاب والقبول في البيوع - [01:01:11](#)

يقولون اولاً الايجاب في النكاح يجب ان يكون باحد اللفظين. زوجتك او ملكتك ويصدر ممن يصدر من ولي الفتاة خلينا كل شي بده رسم الصيغة الايجاب والقبول الايجاب يصدر من ولي الفتاة - [01:01:51](#)

فهو الذي يبدأ بخلاف اعراف نحن اعرافنا بالعكس اهل العريس هم اللي بدأوا احنا جايين نطلب بنتكم تعطينا فيقوم والد العروس بتكلم ويقول والله بنعطيككم. الحنابلة يقول لك لا الذي يبدأ صاحب - [01:02:27](#)

ام الايجاب هو آ ولي الفتاة والقبول من الزوج او وكيله طيب الايجاب الذي يصدر من ولي الفتاة سواء كان الاب ولا غيره كما سيأتي معنا يكون بلفظ زوجتك او انكح ان انكحتك - [01:02:43](#)

زوجتك او انكحتك جميل. عندك الفاظ معينة محكوم فيها والقبول يكون باي لفظ قبلت او رضيت ويسكت او يقول قبلت هذا النكاح او رضيت هذا النكاح او يقول تزوجتها ويعطى مجال في هذه الالفاظ - [01:03:10](#)

قبلت او رضيت ويسكت او قبلت هذا النكاح او رضيت هذا النكاح ويسكت او يقول تزوجتها. ففي اختصار في البيوع في النكاح في النكاح انت محكوم بالفاظ اكثر من البيوع - [01:03:41](#)

البيوع فيه سعة اي لفظ يدل على البيع يجرى عرفا. لكن في النكاح الحنابلة يخصصون. فيقولون الايجابي الذي يكون من والد الفتاة. يقول زوجته او انكحتك والقبول يكون بقبلت او رضيت او قبلت هذا النكاح او رضيت هذا النكاح او تزوجتها. بدك تكون محكوم بهاي الالفاظ. هذا اول شيء - [01:03:55](#)

ثانيا اذا اول فرقة بين البيوع والالانكة الالانكة انت محكوم بالفاظ اثنين في النكاح لا يجوز تقدم القبول على الايجاب حتى ولو كان القبول الذي تقدم بصيغة امر او ماضي خالي من الاستفهام ما بصير - [01:04:15](#)

اما في البيو يا احبابي فمر معنا انه يجوز ان يتقدم القبول على الايجاب اذا كان بصيغة الامر او الماضي المجرد عن الاستفهام ففي اذا النكاح لا يجوز ان يتقدم القبول على الايجاب بحال - [01:04:33](#)

فيه آ البيع يجوز ان يتقدم القبول على الايجاب بصيغ معينة. هذا الفرق الثاني جيد فإذا ركن اه النكاح الذي ذكره الشيخ مرعي قال ركنه الايجاب وهذا تقول يصدر من ولي الفتاة - [01:04:50](#)

والفاظه محددة زوجتك انكحتك والقبول ويصدر منه الزوج او من يقوم مقامه والفاظه قبلت او رضيت هذا النكاح او قبلت او رضيت فقط او تزوجتها جيد وقال ولا بد ان يكونا مرتبين فلا يجوز ان يتقدم القبول على الايجاب بحال. ويجب ايضا ان يكون هناك موالة. وهذا في البيوة وفي الالانكة - [01:05:10](#)

يجب ان يكون هناك موالة بين اه الايجاب وبين القبول. فان اه تفرقا مثلا عن المجلس قبل ان يصدر القبول او اه تكلم بكلام اجنبي يقطع اه الموالة عرفا بطل الايجاب والقبول - [01:05:38](#)

بامكان كلام طويل اجنبي يقطع الكلام عن الزواج او سكوت طويل عفا فلا بد ان يكون هناك موالة بين الايجاب والقبول فتقول اذا افترقا عن المجلس اكتبوا عندكم. اذا افترقا عن المجلس مثلا صدر الايجاب وافترقا قبل القبول لا يصح - [01:05:59](#)

انقطعت الموالة حتى لو قبل بعد ذلك. واذا انفصل الايجاب عن القبول بسكوت طويل او كلام اجنبي ين عن النكاح يقطع الايجاب والقبول عرفا. ايضا عليه ان يعيد العقد من جديد - [01:06:27](#)

فالسكوت الطويل والكلام الاجنبي الذي يقطع عرفا واه الافتراق قبل ان يصدر القبول كل هذا يخل بالموالة بين الايجاب والقبول وبالتالي يبطل العقد فلا بد اذا من الترتيب والموالة. كيف الوضوء لازم ترتيبه موالة. بتقول في النكاح - [01:06:45](#)

الايجاب والقبول لازم ترتيب فايجاب ثم قبول ولازم موالة. طيب ما هو ضابط زهاب الموالة؟ اذا ذكر القبول بعد التفرق عن المجلس. او في نفس المجلس وحدث سكوت طويل او كلام اجنبي يقطع الحديث - [01:07:09](#)

آ عن النكاح عرفا فكل هذا يخل بالموالة. طيب ثم قالوا ويصح النكاح هزلا وهذا ايضا من الفوارق بين اه النكاح والبيوع. نمر معنا في البيع. البيع لا يصح من الهازل - [01:07:29](#)

اما النكاح فيصح من الهازل ويلزمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة. فلو شخص بمزح ما آ مثلا بقبول له والله زوجتك بنتي فلانة. فصاحبه بزحف بقول له والله قبلتها - [01:07:46](#)

لزم النكاح لزم النكاح. اذا ويصح النكاح ويصح اه النكاح هزلا وبكل لسان من عاجز عن عربي النكاح اخواني الايجاب والقبول آ الاصل ان يكون باللغة العربية. فاذا عجز عن اللغة العربية يصح باي لسان. لكن لا يصح بالكتابة - [01:08:04](#)

ولا بالاشارة الا من اخرس. يعني لو ما صدر ايجابه قبول قولي. وهذا لاحظوا هاي ايضا من الفوارق بين البيوع وبين الالانكة انه الايجاب والقبول في البيوع يمكن ان يكون بالصيغة القولية يمكن ان يكون بالصيغة الفعلية - [01:08:35](#)

للمعاطاة النكاح لا ما في الا صيغة قولية صيغة قولية ما في اشي اسمه صيغة فعلية في النكاح ولا تقوم حتى الكتابة والاشارة مكان القول الا اللهم لاخرس اذا كان الزوج اخرس او الولي اخرس فهنا كتابته او اشارة المفهمة تقوم مقام القول والا فلا يوجد الا صيغة قولية. وكل هذه فروق - [01:08:52](#)

كنتم اكتبوها بين النكاح وبين البيوع. ثم قال وشروطه خمسة بعضنا نقف الى هذا الحد اليوم ان شاء الله حتى لا نتعبكم اكثر من ذلك. ونذكر الشروط في المجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد - [01:09:15](#)
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:09:31](#)